



## 5424 - أختها مهتمة بالإسلام وتسأل عن الروح والإرث

### السؤال

الذي هداني للإسلام قبل 9 سنوات ، أختي مهتمة الآن بالإسلام ولكن لا زال عندها بعض المعارضة فهي تسأل أسئلة ليس لها صلة بالموضوع مثل: لماذا ترث المرأة نصف ما يرثه الرجل ؟ قلت لها بأن الرجل هو المسئول عن المصاروفات المادية ، فقالت وماذا إذا كانت هي التي تعمل ؟ قلت أنه في جميع الحالات الرجل هو المسئول عنها مادياً وعندما يرث مالاً فهو كذلك المسئول عنها حتى لو أنها تعتمد على نفسها في الدخل.

سألت أيضاً ماذا يحدث للروح عند النوم ؟ قلت الله يأخذنا (حسيناً) نستيقظ في الليل أليس هذا تناقض ؟ قلت لا وأنا لست عالمة بهذه الأمور وهناك أمور أهم يجب أن نعرفها كأمور العقيدة والعبادة والفقه وهذا.

قالت فكيف تعلمين بأنك على الطريق الصحيح ؟ هذه الأسئلة تجعلني أظن بأنها تبتعد عن الإسلام ، أحاروأ أن أعطيها كتاباً ولكنها لا تقرأ . هي دائماً تريديني أن أخبرها بهذه الأشياء .

والتي تحاول أن تفرق بيني وبينها لأنها لا تريديني أن أتحدث مع أختي عن الإسلام .

اليوم قالت لي إذا واصلي الحديث معها عن الإسلام فسوف نقطع علاقتنا بك ، كما أن والدي تسب الإسلام وتسب النبي محمد صلى الله عليه وسلم أمامي وترىني أن أنزع نقابي .

لست أدرى ماذا أفعل ، والدي الآن ستغادر البلد مع أختي .

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عليك بمواصلة دعوة أختك إلى الإسلام لقوله تعالى : ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ... الآية ) وعليك بالصبر على أذى والدتك كما أوصى الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بذلك في قوله : (واصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ...) ، ولا تيأس من إعراض أختك ، ولا تتحسّر بعد بذل الوقت في دعوتها إلى الإسلام إذا لم تستجب قال تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم : ( فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ) .

وقوله : ( فلعلك باخ نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفًا ) .

وأما ما أجبت به عن أسئلتها ف صحيح ، وأما الاستيقاظ في الليل معأخذ الله للروح عند النوم فلا يتعارضان فالذي قدر علىأخذ الروح هو الذي يقدر على ردها ولها استحب لمن استيقظ من نومه أن يقول ( الحمد لله الذي رد على روحني وعافاني في جسدي وأذن لي بذلك ) حسن الألباني (329/1) صحيح الجامع .

وأما ما يتعلق بميراث المرأة فإنها - كما ذكرت - ليست مسؤولة عن النفقة وإنما ذلك على الرجل ، كما أن الرجل يدفع إليها



المهر ويوجد لها المسكن ... إلخ فهي منتظرة الريادة مطلقاً بخلاف الرجل فليس من العدل المساواة بينها وبين الرجل في الميراث والله تعالى أعدل العادلين وأحكم الحاكمين .

وهذا وسائل الله أن يثبتك وأن يأجرك على دعوتك وعليك بالرفق بهم ولا يبدر منك استفزاز لهم أو سب لدينهم فيحملهم ذلك على سب الرسول صلى الله عليه وسلم ، والله ولي التوفيق .